

العراق يخرج عن بكرة أبيه

اميركا برة برة بغداد حرة حرة

*** الصدر: سيتم التعامل مع أميركا كدولة محتلة ومعادية**

إذا رفضت الخروج من العراق

*** جل ما يهمنا هو سيادة العراق وهذا يتحقق بخروج كافة**

القوات الأجنبية الموجودة على أرضه

*** الخزعلي: كل العراقيين خرجوا ليقولوا بأنه لا مكان لتواجد**

القوات الاجنبية على أرض العراق



طهران - كيهان العربي: شهدت العاصمة العراقية بغداد انطلاق تظاهرة مليونية منذ الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة في منطقتي الكرادة والجاردية، للمطالبة بإخراج قوات الشيطان الأكبر أميركا وسائر القوات الأجنبية الأخرى السى جانب إلغاء الاتفاقية الأمنية بين العراق واميركا وذلك ردا على جريمة اغتيال القائدين الشهيدين أبو مهدي المهندس وقاسم سليماني قرب مطار بغداد.

ورفع المظاهرون شعار «كلا كلا اميركا» و«كلا كلا استعمار» و«كلا كلا اسرائيل» و«نعم نعم للسيادة ... ليبيك يا عراق»، مطلقين على مسيرتهم المليونية الحاشدة هذه «ثورة العشرين الثانية» تيمناً بثورة العشرين الأولى التي أخرجت قوات الاحتلال البريطاني من العراق قبل قرن . وشهدت شوارع بغداد منذ ساعات الصباح الأولى تدفق مسيرات شعبية نحو منطقة الجادرية الواقعة على الضفة المقابلة لمجمع السفارة الأميركية المطل على نهر دجلة في وسط العاصمة العراقية. بمشاركة شعبية حاشدة لم يشهدها العراق من قبل بمختلف القوى والتيارات السياسية العراقية. واتخذت السفارة الأميركية إجراءات أمنية مشددة في وقت عززت القوات الأمنية العراقية انتشارها في محيط السفارة خشية أن تستهدفها التظاهرة المليونية كما جرى خلال تشييع الشهيد ابو مهدي المهندس.

وتوافدت الحشود العراقية وأنصار فصائل المقاومة والعشائر الى ساحة التحرير وهي تحمل البيارق الخاصة بها، حيث استمرت مسيرة «ثورة العشرين الثانية» حتى مساء أمس الجمعة. وأكدت فصائل المقاومة العراقية لها قاعدة شعبية ضخمة وستضغط لتنفيذ قرار إخراج الأميركيين. واتخذت الأجهزة الأمنية إجراءات مشددة وقطعت عددا من الطرق وسط العاصمة بغداد تزامنا مع انطلاق التظاهرة المليونية المنذدة بالوجود الاميركي في البلاد.

وكان مقتدى الصدر دعا أمس رجال ونساء العراق الى «نصرة الوطن»، معتبرا أن «ساعة الاستقلال والسيادة قد نذت». ودعت مختلف القوى العراقية الى المشاركة في التظاهرات المليونية، بالتزامن مع ذكرى ثورة العشرين. وذلك رفضا للوجود الأميركي ومطالبة بخروجه من البلاد.

وكان البرلمان العراقي قد صادق على قرار يقضي بإخراج القوات الأميركية والأجنبية من البلاد، على خلفية اغتيال قائد قوات القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الشهيد الفريق قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس،

وزير الدفاع: استهدافنا..تتمة

وفي الاشارة الى حادثة تحطم الطائرة الاوكرانية اثر خطأ بشري اكد الهمية الفاتكة لدور المراجعة في المعايير والاطر الهيكلية والترتيب والتعريف واضاف ان القضايا الحاصلة لها علاقة وثيقة بمسألة التزام المعايير وسيتم ان شاء الله تعالى في ظل الاوامر المؤكدة من قائد الثورة الاسلامية ورؤساء السلطات التحقيق في هذه الحادثة المريرة والاعلان عن النتيجة للشعب الإيراني العزيز.

في محيط مطار بغداد الدولي بغارة أميركية مطلع الشهر الجاري.

ورفع المظاهرون الذين لبوا دعوات قيادات الحشد الشعبي للخروج بتظاهرة كبيرة تندد بالوجود الاميركي على الاراضي العراقية الاعلام العراقية أرندى بعضهم الاكفان. مرددين هتافات بحب الوطني واخرى ترفض التواجد الاميركي على الاراضي العراقية.

وبالتزامن مع التظاهرة الشعبية المليونية في بغداد أمس الجمعة، شهدت محافظة نينوى (شمال العراق) خروج تظاهرة حاشدة دعما لتظاهرة بغداد للمطالبة بانهاء الوجود العسكري الأميركي على الأراضي العراقية.

وطالب المظاهرون بإخراج المحتل الاميركي واحترام سيادة العراق رافعين بافطاط كتب عليها شعارات «كلا كلا اميركا» و «كلا كلا اسرائيل» و «نعم نعم للسيادة ... ليبيك يا عراق».

في هذا الاطار اكد أمين عام «عصائب أهل الحق» الشيخ قيس الخزعلي، إن العراقيين خرجوا ليوصلوا رسالة بأنه لا مكان لتواجد القوات الأجنبية على أرض العراق.

واكد الشيخ الخزعلي أمس الجمعة، في تغريدة نشرها مكتبه الاعلامي، إن اليوم خرج العراقيون، كل العراقيين برجالهم ونسائهم بشبيهم وشبابهم ليوصلوا رسالة واحدة واضحة لكل العالم.

واضاف: أن الرسالة هي أنه لا مكان لتواجد القوات الأجنبية على أرض العراق الطاهرة، فشكراً لهم جميعاً.

وقدم أمين عام عصائب أهل الحق شكره الى السيد مقتدى الصدر والسى المشاركين في التظاهرة «المليونية» المناهضة للوجود الاميركي في العراق، فيما وصف الرئيس الاميركي ترامب به«الحمق»، متوعدا بإخراج القوات الاميركية من العراق «رغمًا عن أنفه».

من جانبه هدد زعيم «التيار الصدري» السيد مقتدى الصدر، إنه سيتم التعامل مع أميركا كدولة محتلة ومعادية إذا رفضت الخروج من العراق وذلك في بيان له على خلفية التظاهرة المليونية التي شهدته بغدا أمس الجمعة.

وأكد الصدر أنه على الحكومة العراقية حماية البعثات الدبلوماسية والسفارات ومنع الانتهاكات ومحاسبة الفاعلين وسنبذل قصارى جهننا لعدم التصعيد الى حرب أخرى مع الأميركيين.

واضاف: إذا لم تخرج القوات الأميركية فهناك إجراءات أخرى منها غلق كافة القواعد الأميركية على الأراضي العراقية، وأن جل ما يهمنا هو سيادة العراق وهذا يتحقق أولاً بخروج كافة القوات الأجنبية الموجودة على أرضه، مؤكدا أنه من الإجراءات

تتمات

*** العامري: الشعب العراقي قال كلمته بخروج القوات الاميركية**

وعلى واشنطن احترام إرادة شعبنا

*** كتائب حزب الله: إذا لم تخرج القوات الأميركية فهناك**

أساليب أخرى ستكون حاضرة في الميدان

*** بابليون: شعبنا اختار الطريق السلمي والقانوني لإخراج**

القوات الأميركية، وجميع الخيارات مفتوحة

أمس هو الآخر يودعهم ويجمعهم على كلمة واحدة.

فمن خلال مشاركتهم في التظاهرات المليونية أمس الجمعة طرح العراقيون عددا من الاسئلة، ومع كونها مكررة لكنها ظلت على الدوام من دون اجابة، ليس لانها عديمة الجواب بل ان المصالح الاميركية كانت تستوجب عدم الاجابة عنها.

وتساءل الشعب العراقي: لماذا بعد ١٦ عاما وتصدير أكثر من ٤ ملايين برميل من النفط بشكل يومي مازال الوضع الاقتصادي والمعاشي للشعب العراقي متردبا؟ السى اين تذهب عوائد بيع النفط؟ واي مستقبل سيشهده العراق وفق المعضلة الاقتصادية هذه ؟ متى سيتم وضع خاتمة لهذه المشكلة او على اقل التقادير السيطرة عليها واحتوائها؟ وهل هناك ثمة معالجة موضوعية ومشروع للحل؟

ويتساءلون في العراق لماذا جرى تأسيس الفساد في العراق؟ ولماذا اصبحت اجراءات مكافحة الفساد لاتؤتي اكلها؟ الا توجد هناك ارادة حقيقية لمكافحة الفساد؟ او ان العقبات ولاسيما الخارجية منها هي قوية الى درجة صد كافة الحلول الموضوعة لمعالجتها؟

ويتساءلون لماذا تنتهك وبشكل مستمر سيادة العراق الوطنية ؛ ولدى اميركا اكثر من ٤ قاعدة عسكرية اضافة الى ٦٠٠٠ عسكري ؛ ولماذا يجب ان تتسع قاعدة عين الاسد لتصبح بحجم مدينة عراقية؟ ولماذا يدخل المسؤولون الاميريكيون متى شاؤوا الاراضي العراقية من دون تنسيق مع الحكومة الوطنية. ويشنون هجوما متى شاؤوا وفي النهاية لايقدمون الاجابة عن افعالهم تجاه اي مسؤول؟

ويتساءلون لماذا يجب ان تصر اميركا البقاء على الارض العراقية لمدة غير محدودة وبحجة محاربة «داعش» برغم قرار البرلمان العراقي على وجوب اخراج القوات الاميركية من العراق؟ ولماذا اقرت تلك القوات نصب منظومة «الباتريوت» الصاروخية على الارض العراقية خلال الشهر القادم؟

ويتساءلون: لماذا وبعد مضي أكثر من ١٦ عاما لايزال العراق عاجزا عن اعادة منظومة الاتصالات لديه بعد الدمار الذي لحقت بها؟ لماذا تحول حصول العراقيين على الطاقة الكهربائية والاسالة النقية للمياه مثلما هو حاصل لدى البلدان الاخرى هو مجرد حلم بعيد المنال لدى العراقيين؟

وكذلك، لماذا الطرق في العراق، وصحاري العراق، وابنية العراق ، والملاعب الرياضية في العراق، ومناطق التسلية فيه . لماذا اصبحت هذه الامور التي هي اقل مايستحقها الشعب العراقي مستحيلة على العراقيين؟ ولماذا لم تحقق الاصلاحات اية نتيجة ثمرة واي وعد بالاصلاح لايتحقق على صعيد الواقع؟

هذه الاسئلة وغيرها مشابهة طرحها مجددا التظاهرات المليونية للشعب العراقي، لكن هذه المرة تطرح بشكل مغاير عن بقية الزمان. فالיום جميع المظاهرين يرفعون علم العراق وليس اعلام الاحزاب والقوى السياسية الموجودة في الساحة العراقية حتى يتم التأكيد بان «العراق واحد موحد، وانه مصمم على الحصول على كافة اجوبته من دون التدخلات الاميركية.

أما الأمين العام لحركة «بابليون» النيابية العراقية ريسان الكلداني فقد قال: إن الشعب يجمع مكوناته انتفض رفضاً للوجود الأميركي، مشيراً إلى أنه اختار الطريق السلمي والقانوني لإخراج القوات الأميركية، «وجميع الخيارات مفتوحة».

وأشار إلى أن هناك مشاركة قوية من كل الطوائف والجميع يحمل العلم العراقي.

الكلداني أكد أن القرار صدر من البرلمان والحكومة بإخراج القوات الأميركية «لكنها اذا لم تستجب فيجب مقاومتها».

ولاحقاً صوّت البرلمان العراقي على قرار نيابي من ٥ اجراءات من ضمنها مطالبة الحكومة العراقية بالعمل على إنهاء تواجد أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية، والزام الحكومة بإلغاء طلب المساعدة من التحالف الدولي لمحاربة «داعش».

بحرية حرس الثورة: وجهنا..تتمة

واوضح قائد القوات البحرية لحرس الثورة، قمنا حتى الآن بتوجيه ٦ صفعات لأميركا في الخليج الفارسي، قائلا «الصفعة الأولى كانت تدمير سفينة (سانغاري)، والصفعة الثانية تدمير (ناقلة النفط سي ايل سيتي)، والصفعة الثالثة تدمير ناقلة النفط العملاقة (بريجتون) تلاها سفينة حربية ومرحيتين».

ابوترابي فرد: عمليات حرس..تتمة

ونوه السى ان ايران تشعر بالهواجس المترتبة من مشاكل هيمنة الاستكبار على الشعوب، لافتا الى ان دور الشهيد قاسم سليماني في تعزيز أمن أوروبا وآسيا غير خاف على أحد.

واكد على تعزيز القوة العسكرية للبلاد، معتبرا ان القوة لاتنف عند حد معين وفق منطق القرآن الكريم. حيث ينبغي للامة الاسلامية التحرك بقوة على جميع الصعد العلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية والدفاعية.

المرجعية العليا: للعراقيين..تتمة

وأضاف، أن «هذه الإجراءات تأتي بالتزامن مع بدء عمليات تشكيل لواءين من مقاتلي حشد المناطق الغربية لاسناد القطعات العسكرية المنتشرة في القاطع الغربي للمحافظة وصولا الى الشريط الحدودي مع سوريا لمنع حالات التسلل ومراقبة حركة خلايا عصابات داعش الاجرامية».

شمخاني: صدى زوال قوة..تتمة

الهشة يرتفع يوما بعد يوم.

واضاف اللواء شمخاني: ان التظاهرات المليونية للشعب العراقي اظهرت ان تهديد اميركا بفرض الحظر على العراق في حالة تنفيذ قانون اخراج القوات الاميركية، هي اداة مهترئة لايمكنها ان تؤثر على ارادة الدول والشعوب التي تسعى الى حفظ استقلالها وسيادتها الوطنية.

واعتبر امين المجلس الاعلى للامن القومي، ان التظاهرات المليونية للشعب العراقي الحر والرافض للهيمنة الاجنبية، تمثل بداية حركة واسعة النطاق ستستمر بالنسبة للشعوب التي تضرتت جراء العدوان الأميركي، واضاف: لقد ظهر الموقف الحقيقي لشعوب المنطقة تجاه أميركا في التشييع المليونى لجثامين قادة المقاومة ومراسم التأبين غير المسبوبة في مختلف البلدان. ولا يمكن اخفاء هذا الواقع المتنامي من خلال الاستعراضات الدعايةي والحملات الاعلامية.

وقال الاميرال شمخاني: يجب على أميركا من الآن فصاعداً الاستعداد كل يوم لرؤية ولمس مظهرها من مظاهر اقتدار شعوب المنطقة مثل سوط آخر على جسد الاستكبار الذليل.

يذكر ان تظاهرات مليونية حاشدة انطلقت في بغداد وبعض المدن العراقية أمس الجمعة تندد بوجود قوات الاحتلال الاميركي، رفع فيها المشاركون الاعلام العراقية ورددوا شعارات تطالب بانهاء الاحتلال الاميركي لبلادهم.

حاجي زادة: الطائرة الأميركية..تتمة

وأشار العميد حاجي زادة الى اقلاع مقاتلات اميركية في هذه العمليات، وقال: في بعض الفترات كانت طائرات اف ١٥ على مسافة ٤٠ الى ٥٠ كيلومترا عن بغداد، وكانت تقترب بسرعة ١٠٠ كيلومتر بالساعة نحو اطراف مطار بغداد، وبعد ذلك ابتعدت، وكان معلوما انها كانت تنتظر امرا ما.

وأردف: حتى اننا خلال عمليات التنصت التي كنا نقوم بها، شاهدنا تكليف طائرة مسيرة من طراز «MQ٩» بمهمة، وكانت لديها مشكلة في التسليح، وكانت تجري اتصالا، الا اننا لم نكن نعلم ان الهدف هو الحاج قاسم سليماني، وبعد ذلك عندما وضعا هذه المعلومات جنبا الى جنب، تبين لنا ان ما لا يقل عن ٤ قواعد شاركت في هذه العمليات.

وول ستريت جورنال..تتمة

بتفعيل آلية فض النزاعات في الأسبوع الماضي والتي بإمكانها ان تعيد حظر مجلس الامن الدولي في غضون ٦٠ يوما ومع ذلك ، فقد أخبر دبلوماسيون أوروبيون صحيفة وول ستريت جورنال أن الأوروبيين يفكرون الآن في تمديد المهلة.

ووفقا للتقرير، من المتوقع عقد أول اجتماع للجنة المشتركة لبحث الخلافات بين اطراف الاتفاق النووي بين منتصف فبراير واواخره ومع ذلك، فانه وفقا للاتفاق النووي، كان يجب عقد الاجتماع في غضون ١٥ يوما من تفعيل آلية فض النزاعات .

وقال «جوزيف بوريل» مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي ردا على سؤال عن سبب عدم الإعلان عن تاريخ اللجنة المشتركة وعملية تطبيق آلية فض النزاعات: إن هناك غموضاً في بنود متعلقة بهذه الالية في الاتفاق النووي وأن الأطراف تجري حاليا نقاشات لازالة هذا الغموض .

وحسب الصحيفة الاميركية فانه على الرغم من أن المسؤولين الأوروبيين دعوا ايران الى التراجع عن الخطوات المتخذة لحد من التزاماتها النووية، إلا أن الدبلوماسيين الأوروبيين يقولون إنهم لا يعتقدون أن طهران ستقبل مثل هذا الطلب لذلك من المتوقع أن تستمر مخزونات اليورانيوم الإيراني في الارتفاع. من المرجح أن يتحمل الأوروبيون زيادة طفيفة في عدد أجهزة الطرد المركزي المشعة في إيران. وشدد التقرير أنه من وجهة نظر أوروبية، يظل رصد الوكالة الدولية للطاقة الذرية ووصولها لولوية قصوى كما أنه يشكل مصدر قلق لأنشطة البحث والتطوير الخاصة بالطرد المركزي الإيراني وتوسيع منشآتها في فوردو.

زوريختر سايتونغ: ايران..تتمة

الجنرال قاسم سليماني لم يعضف مكانة ايران كقوة اقليمية بل ازادت قوة.

ويبدو ان المسؤولين العسكريين قد حذروا ترامب، ولكن لما لم يبد اي رد فعل قبال ايران في السابق فاعتبر موقفه ضعيفا ولذا اعطى امر اغتيال القائد قاسم سليماني صبح الجمعة، واللافت ان الجنرال سليماني قد عرف او مرة من قبل وسائل الاعلام الغربية بالرجل العبقري في الجانب العسكري. فنحول السى وجه مهم في ايران.

ورغم دوره المهم في داخل ايران، الا ان مكانته الحقيقية مهمة خارج ايران. فكان املأً للاقليات المذهبية في دول مثل؛ سورية واليمن ولبنان والعراق كالعوليين والحوثيين او الاقلية الشيعية، وبالطبع فان شهادة القائد سليماني لا تغير هذا الوضع.

على سياق متصل، قال وزير الدفاع الاميركي «مارك اسبر»؛ ان اميركا قد بدأت لعبة جديدة. ويبدو ان ترامب قد انتهكت اللعبة وقلب طاولة الشطرنج، ولكن ايران لا تتسرع الرد، وستستفيد من التحشيد الشعبي تايبدا للقائد سليماني.

وحتى لو تراجع الحكمة الإيرانية عن المواجهة مع اميركا الا ان ترامب ويوميو لا يرغبان بالمصالحة. ولذا فلا حيلة لايران سوى الاستمرار في هذا الطريق. ومع ذلك فان الرد الإيراني سيكون في المكان والزمان المناسب بعد الانتخابات، ولكن في واشنطن يعتبر الصبر الإيراني نجاحاً كبيراً، الا ان النخب الإيرانية، يترشون الفرصة للانتقام بصبر وروية.

طهران: التهديد باغتيال..تتمة

واعتبر موسوي لجوء النظام الاميركي الى الاعمال الارهابية بأنه دليل ضعف وعجز وتخبط مسؤوليه، وادان هذه التصريحات الوقحة والاعمال الارهابية لقادة هذا النظام، داعيا اعضاء الاسرة الدولية السى شجب هذه الاجراءات والتشجيع (من قبل النظام الاميركي) على ارهاب الدولة لان استمرار هذا النهج سيرتد على الجميع عاجلا ام اجلا.

ووصف إزاحة «هوك» الستار عن اتفاق «ترامب» الذي تسعى أميركا التوصل إليه مع الجمهورية الاسلامية في ايران إنما استعراض لاهوام قديمة صمدها الاستكبار والعنجهية وحب الاستعلاء.

وكان هوك قد قال: ان «رئيس الوزراء البريطاني جونسون، دعا لاستبدال الاتفاق النووي بهاتفاق ترامب»، نفتقد أن ذلك أفضل مسار لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي، وهو مسار أفضل من الاتفاق النووي» - على حد تعبيره.

ونصح المتحدث باسم وزارة الخارجية «هوك» بالاستعانة بخبراء اللغة الفارسية ليشرحوا له معنى «قصة» حنظة الري وتمر بغداد» .

اجراء مناورات في منطقة..تتمة

واضاف، انه في الظروف الخاصة لو كنا معرضين للتهديد فمن الضروري ان نقوم بتقييم مختلف الاتسام بين الحين والاخر.

واوضح بان المناورات هي نوع من تقييم الجهوزية للدفاع المدني واضاف ان الدفاع المدني يعني التعلم والتدريب والتنسيق في التنفيذ من اجل خفض التهديدات الى الصفر او الحد الانسى في حال حدوث تغفلل او تخريب.

واضاف ان هذه المناورات التي جرت بنجاح جاءت للحفاظ على الجهوزية والتنسيق بين مختلف الاجهزة ومنها المركز النووي والاطفاء وحفلات نقل الركاب والطوارئ والهلال الاحمر وقوى الامن الداخلي.